

# أخطر وثائق التاريخ ..

## عن حرب أكتوبر

✳ كانت الأصوات العاقدة تشهر بموقف أنور السادات من الحرب .. كانت تزعم أن أنور السادات يهدد لعلول استسلامية .. وأنه لن يحارب .. وهكذا خدعوا الشباب .. وأثاروا زوبعة من الإشاعات الكاذبة في هذا الوقت كان أنور السادات القائد الأعلى يعقد الاجتماعات العسكرية السرية ، لكي يستعد ويخطط لمعركة أكتوبر ..

أن هذا المحضر السري .. محضر اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة القائد الأعلى في مساء ٢٤ أكتوبر ١٩٧٢ .. هذا أخطر وثائق التاريخ التي تثبت ميلاد قرار أكتوبر العظيم .. أن (( آخر ساعة )) تشهر هذا المحضر السري بأذن خاص .. لأننا نرى أنه من أخطر وثائق حرب أكتوبر التي تثبت إصرار أنور السادات على المعركة ، على الرغم من إرادة القوى الكبرى .. على الرغم من إرادة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية .

## المحضر السري للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي عقده الرئيس في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٢

٦٧ .. هاجموا على طول وسيدى نفي تنافد .. فكان واضح في ديسمبر وساعة ثلاثت حركة الهند كان واضح أن الوقت متى ممكن هاندر نواجهه .. وهو انه عاجل حاجة قبل نهاية ٧١ .. في يوم ١٠ ديسمبر مقابلة استديت السفير السوفيتي ندى وقت له واضح تماما ان ٧١ انتهى خلاص .. أختا النهارده ١٠ ديسمبر .. امتدت اسرار معركة الهند عمليا انتهى ٧١ .. طيب ويدين .. أرسطو لقيادة السوفيت .. كل ده وأنا في حسي بالحاسب انه أختا اصغاره .. ويمكن ان نختلف ولكن الخلاف ممكن ان أختا نصره بقدر الامكان ونكمل الشوار .. فقط له ابعت للقادة السوفيت وقل لهم أنا عايز أجي لكم موسكو قبل نهاية ٧١ .. ليه ٢ عشان نحاول نضاع الموقف في بيان نطعمه .. ل اجراء نطعمه عشان نمدى سنة ٧١ لاني اريدت بذلك .. وأنا كنت عتدم في موسكو مرتين .. بل في أكتوبر الستة واطلع وانتم سامعين كلامي وانتاشنا في هذا ان ٧١ حسم ومصلحتي حسم .. افترضت بقيام معركة الهند عايش حسم .. مش هالقدر أعمل حاجة في ٧١ وانت ده عين فيها طرف .. قل لهم قبل نهاية ديسمبر سنة ١٩٧١ أنا عايز اتقي بهم في موسكو وما كاتش متى خرج ابعنا اتي اسافر لثلاث مرة موسكو مع ابي كنت قبلها في أكتوبر .. جاني الرد من هناك في آخر ديسمبر .. أواخر ديسمبر ان الاجتماع في ٢٤ ١ فبراير ٧٢ .. لان جدول مواعيد القادة السوفيت من هنا لقاية ٢٤ ١ فبراير كما وكذا وجب لي جدول المواعيد .. و .. الخ .. الكلام ده كان في أواخر ديسمبر .. الحقيقة أنا كنت في أواخر ديسمبر ان أصدر القرارات اكل عايشها في ٨ يوليو .. تحت في أواخر ديسمبر اتي القول للسفر طيب شكرا واعلته بالقرارات .. لكن يعني الواقع زي ما قلت لكم .. أنا حريص على المعركة من ناحية .. وحرص على صداقة الاتحاد السوفيتي من ناحية ثانية .. تسه فيه اهل يعني ما قفشت الاول .. الحقيقة .. ليه ١ .. أنا في التفكير قلت الناس دول مستنيين اجتماع موسكو بتاع عشرين مايو ٧٢ .. وأنا عايزه اسلوبهم في هذا .. وأنا طول الخمس سنين التي بعد العدوان .. من ٦٧ باتصل أنا شخصيا معكم في قضيتنا .. في اتاد وجود بيد الناصر .. كنت أنا متولى المسألة بالكامل وما كاتش يخرج منا أختا الاتيين .. بس .. فلما عايزه اسلوبهم يعني لمكم برهه عشان نكونوا على بينة .. لما عملت المبادرة أنا في فبراير ٧١ .. عملت المبادرة الحقيقة أساسا .. لعدة عوامل .. العامل الاول فيها كان اتي عايز ان الاتحاد السوفيتي مش حيسقني .. مش هابديني في الوقت الكافي .. وكان أباها أختا بتظلم على وقف إطلاق النار من عنده في فبراير .. وكان مؤثر العزب السوفيتي باع موسكو سينتقد في ٢١ مارس ٧١ فلما عايزه اسلوبهم عايزه عايش اربع خمسين سنين معاهم ان قبل اتقاد هذا المؤتمر مش هابديني حتى من التي أختا متظلمين عليه ..

وفيما يلي النص الكامل لاجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسة الرئيس السادات في مكتبه بالجيزة مساء ٢٤ أكتوبر ١٩٧٢ :

الرئيس السادات : في سلسلة الاجتماعات التي باعها علينا الموقف النوارده .. الحقيقة .. كان لا بد ان اجتمع بيكم .. لاني اعتقد ان الرحلة نتم ان نعد ونستعرض الظروف والموقف بالكامل .. خصوصا وان السنة الماضية منذ اجتماعنا في أكتوبر الماضي لسياسة اليوم حصلت تطورات كثيرة جدا تؤثر على الموقف .. وتكاد ترسم خط السير الذي لا مناص منه لو نذكروا وقعة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي طول صيف ٧١ .. وانتهت بأن أختا اتفقنا على النقاط في موسكو ١١ و١٢ أكتوبر .. وبمسد اجتماعي في موسكو جمعتمكم وقعدنا التكلّمنا وشرحتنا الموقف كله .. ولم اكن سميذا في ذلك الوقت .. هذه هي الحقيقة .. ولكن كما قلت لكم كان فيه نقطة خلاف أساسية مع السوفيت منذ رحلتني الاولى في مارس ١٩٧١ الى موسكو . ولو عدنا الى محاضر اجتماعات ١ و٢ مارس مع الزعماء السوفيت ، نجد أننا لم نتحرك في نقطة الخلاف الأساسية . كانت النقطة الأساسية في الخلاف .. كما قلت لهم ، انم حياطين وراء اسرائيل يتخطفون .. ومع انه المفروض ان اكون متفوقا على اسرائيل .. فاني لا اطلب هذا . اطلب ان اكون متساويا معها .

### جريتشكو والنوته ! ..

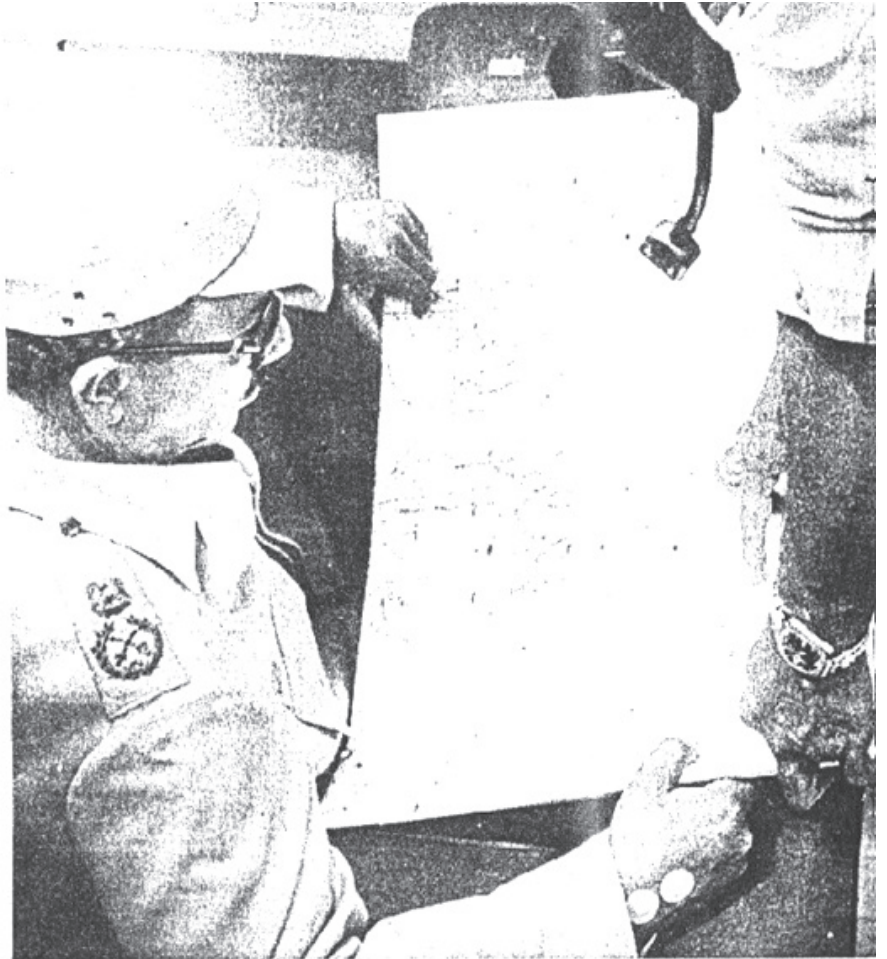
وساعة مايجي للفتحة دي .. دائما بتقع ان خلاف .. ويبيجي جريتشكو ويطلع النوته ويقول : عتدم كذا دباية وكام طيارة .. الكلام اكل بيلجاولو اليه دائما .. وتدخل برهه في مناقشات وعلى خصائص الطيارات ان معنا .. يعني دائما كنا نبيجي في النقطة الأساسية دي ونطعموا كشف السلاح .. زي ماقلت لكم في ٢٤ ١ مارس ١٩٧١ واضح ليما في المحضر نحن متخطفون .. قلت لهم متى معنى اتنا نكتب كده في المحضر انتي هاراجح مصر وهالقول أنا مختلف مع الاتحاد السوفيتي .. لا قلت لهم ان أختا اصغاره .. ويمكن نختلف ويمكن بيد فترة تنق سوا .. المهم ان كل واحد منا يلهم موقفه الثاني ، وجيت فلما لنا بعد الرحلة دي بتاعت ٢٤ ١ مارس جمعتم اللجنة التنفيذية العليا في ذلك الوقت وبديها اجتمعت بيكم .. وكان معايا متهم معهد فوزي وشعراوي جيمه .. كانوا معايا في الوقت مش حضروا المناشات كلها .. وقت لهم اتي جري بصراحة .. وقت لهم .. ولكن ليس معنى هذا ان أختا بتقطع .. او ان الخلاف نطعمه على السطح .. دولفتي ٧ .. ماجاش ابدأ هذا الاوان .. وش مصلحتنا .. وش مصلحة لا شيننا ولا فواتنا السطحة ان أختا نطعم الخلاف على السطح النهارده .. لان ده خلاف يعني ان أختا بتطعمه فواتنا في اتصالاتنا الجارية مرة والاتيين وثلاثة .. يا أما بشي هذا الخلاف يا أما .. ولكن أنا باعترير انه بالحاجيات الل اعطوها لنا في ذلك الوقت في ٢٤ ١ مارس انه من

الممكن نخش جولة اخرى لصالح المعركة لصالح البلد حدود الامكانيات المتاحة في أكتوبر كانت أحداث السودان وصلت الى الصيف زي ما كانت فكرين .. وكان فيه وقعة ليما بيننا وبين الاتحاد السوفيتي .. وسيدى اختلفنا في أكتوبر وواضح في المحضر ولكن جه بريتشيف وقال انه حوالي ٨٪ من الصلحة بسام قبل نهاية ٧١ .. وأنا قلت لكم في ذلك الوقت على الحاجيات التي وافقوا عليها والحاجيات التي هاجمنا قبل نهاية ٧١ والحاجيات التي هاجمنا في ٧٢ وقت لكم Exactly ( باليسبغ ) جزوا انتمك عشان زي ما انا كنت ننادي ان ٧١ لابد نخدم فيها .. وكا كانت محل مناقشة معاهم برهه في اجتماع أكتوبر وفي اجتماع مارس ايضا .. وبقول لهم متظلم .. ان شيننا لا بتتخط الانظار .. ولا شيننا اكثر من كده .. والننتيجة وحيهه عليكم وطنيا .. كانوا يباغدهوا الحاجيات دي بشي من الاستخفاف شوية .. يعني هما متصورين كانوا انه ممكن الامور يعني بالطريقة التي هم يباغدهوا بيها ..

### لم يرسلوا ! ..

فات أكتوبر ونوفمبر ودخلنا في ديسمبر .. وجاءت وقت معركة الهند وكان واضح في يوم حصلت معركة الهند يوم ٨ او ٩ ديسمبر سنة ١٩٧١ .. كان واضح لي تماما انه مش ممكن نقتل نعمل اي عملية في سنة ٧١ خاصة وان الصلحة التي اتفقنا انها جاية لنا .. هتيجي قبل نهاية ٧١ وكنا ساعتها في ٩ ديسمبر .. وحتى التفاوض لم يتم علها .. انا اتصور انه مش هابديني التفاوض زي ما حصل في سنة

● السافطون كانوا يشيعون أن السادات يعد لحل استسلامي .. والسادات



تكرمهم هنا .. حقيقة لقاية الثورة مايش عارف اوسل لها كوس .. انما فيه شيء واحد لازم نعرفه انه ده قوة كبرى وله سياسته قوية كبرى وله مصالحه وله اوليائه .. يفكر على هذا الأساس .. صبرون على مفضل حتى اجتماع ٢١ فبراير وسافرت .. وفات الدنيا كلها خلال هذا .. القليلة فاقوا .. الجملة الحافدين كلهم التحركوا .. وفاهمين انه دي فرصة ولى ما انتم شختم .. انا تركت الطلبة ٧ ايام ..

واجبه البلد كلها وواجهت العرب كلهم .. وداخمت عن الاتحاد السوفيتي .. على أمل ان احنا مانتقابل في فبراير

### قلت لهم .. لا يمكن أن ينتظر شعبنا! ..

فلا .. في فبراير اتقابلنا .. وشرحت لهم صوابهم وحالهم وقتت لهم ان الوضع خطر عليكم دولوتس في المتكفة وعلى العرب كما يمشي احسنوا مابيا .. لب امشي العاجات دي مستنطق .. طبعاً حينئذ البلد كانت تنظلي اتركي .. وكان فيها ايه .. قلت لهم ده كله نتيجة لكل التصرفات اللى فاتت واللى حكيت لكم عنها .. واللى قلت لكم عنها في مارس سنة ١٩٧١ في محضر سنة ١٩٧١ تقلاوا الكلام ده كله .. وقتت لهم لا يمكن شوبونا تستنى ولا يمكن المتكفة تستنى .. مش ممكن بالاسلوب ده وبالتسلك ده هانضى الامور .. ردوا على الكلام عن الرجعية واليسار .. قلت برفه خارجج للكلام .. الرجعية واليسار .. مايش عندي لا يسار ولا بين في اليد بالنتيجة تحرير الارض ايمنا .. مايش خلاف اطلاقا .. وسار ايه وبين ايه التهارد .. سيبوا الكلام ده كله احنا في معركة مجروحين ، كل انسان يعنى يسارى رجعي تقدم كل واحد مجروح عنان الارض اللي محتقة .. ما نعرض المسائل ونفسرها غير نفسرها الخطي ..

جيت من اجتماع فبراير .. فات مارس ، ابريل ، واول اواخر ابريل لقيتهم جايين .. جاء السلف في اواخر ابريل وقال القادة السوفيت يبلحوا ويترجوا انك تسالي لهم .. يس ما انا كنت عندهم في فبراير .. انا الثلاث مرات السابقة .. مارس - اكتوبر - فبراير انا اللي طيت .. ابريل انا ما طيتش .. ايه يمشي ما انا كنت عندهم في فبراير وانتميا وانلقنا حتى في فبراير ان احنا مستنيين نتيجة اجتماع موسكو في ٢٠ مايو .. وانتم يظنوني بنتيجة الاجتماع وتصرف على اساس النتيجة بعد ذلك .. جاني في اواخر ابريل وقال لي باي ليه .. يا خير .. انا كنت عندهم ثلاث مرات في اقل من سنة .. بترجوه .. مش ممكن في ١٨ ساعة .. كانوا محادين ومجيزين لانهم هم اللي عزولين .. والظيرة تحت امره وكما وكما .. وروح في اواخر ابريل .. عننا الكلام من الاول .. هم كانوا ليعلمين جدا من الوضع في المتكفة والوضع في بقاعنا بقلقت .. طيب ما انا من مارس في ٧١ من سنة وشوية واتا بالقرن لكم هذا الكلام هايجصل .. طيب هاتكلم لى حل .. الحل مايش حل .. الحل الكحل كندوا انا احنا مايزينه .. بس .. واللى انا طلقه منكم من مارس ٧١ وكان الكلام بيتنا انه احنا مايزينه نساوي مع اسرائيل .. مايلوناشي وراء اسرائيل التهارد بيض وقت من سنة ٧١ لقاية التهارد .. اسرائيل بمل ما ابقي وراها يظنوني بقيت وراها بضره دولوتس .. طيب ايه .. ده شرع به شيئا وحده الناس .. طيب ايه هو سبب انا بيضى ده .. ذالوا الحرح البيضا .. باناس مايش لا بين ولا يسار متندا في تحرير الارض .. ومع ذلك قلت لهم ولفظ انا مستنى اجتماع موسكو .. في الشهر الجاي مايو .. وداخمت عن برجيتي في الجامعة في بقلقت بناتمة ابريل في ٧٢ من الفصل الاستراتيجي .. قلت له حصل حاجتين : حصل معركة الهند في ديسمبر وحصل الهجوم الكبيير بتاع فينتام وكان ابتدا مند شهر تقريبا .. قلت له هو طلع من الهجوم بتاع فينتام انه ليتجهز له فيها ستة اشهر .. بدليل انه يتحولوا حصار هالوونج وضميم المينة .. و .. وقتت له انا فصدت اسخمت لا فرات هذا الكلام لان بيتقوا المينة حيطان اللي جاي ا طيب ما هي المعركة متجزئة من فيها ستة اشهر وكل شيء متشون جوه .. والهجوم الكبيير لم يبدأ في فينتام الا بعد تسون كامل لكل حاية .. وفيه اعظم سرورية على الصواريخ وكل مدفعية .. ولحقتم سوادية اخرى على بالى الاسلحة .. قلت لهم طيب ما تاخذ درس في هذه العملية ونظع بالاطلاعة الالية :

### هذه دروس العملية! ..

اولا : حل متشون انتم ان القضية تحرح سياسيا مالم تحرح عسكريا .. فلولا .. قلت لهم متلا متنا فينتام .. نيكسون جاي لهم الشهر الجاي .. قلت لهم نيكسون جاي لكم بعد عشرين يوم .. وانتم علمين هجوم كبير طبعه وسايكون مهددة في الك عسكري .. حتى ايلها طلع خبر ان فيه ٦٠ ألف عسكري امريكي جهدين انهم يتسكوا في سايجون .. ومع ذلك نيكسون جاي كم .. برام هذا كله نيكسون جاي كم لقاية موسكو .. له .. لان القضية اتحررت عسكريا سياسيا يحصل احتياجه على طول .. ما لم تحرك فينتام عسكريا مش هاحصل احتياجه برجيتي فال ٧١ .. موافقت على هذا التحليل ..

قلت له طيب عمال .. طيب تاخذ درس من فينتام زي ما شتمت ليلها يرتد اشهر للهجوم الكبيير .. بعد اجتماعكم في مشرين اللي جاي .. واللى ٢١ اكتوبر قريت اختتامات الرئاسة بـموسى من ايام ماكونون بالى خمسة اشهر .. قلت لهم من صعب اتنا نتكهن بنتيجة اجتماعكم في موسكو بالنتيجة القليلة الشرق الاوسط .. بالنسبة لامن الارض ما يهينش كثير وما يهينشش وجايز توصوا فيه كملون مـ بفسكم .. بالنسبة لفينتام في الشرق الاوسط .. قلت له : ان يحصل تقدم كبير وين دولوتس واتا لاهد ساكم في ابريل افوه ممكن اقول ايه اللي حاسنر حتى البادئات فلا .. لانه بحساب سياسي بسيط .. السنة

قلت ايضا اكسب الوقت بركسه جملة لسعدتنا الاتحاد السوفيتي انه باخذ وقته مملطش .. انا مارماسة الحزب الشيوعي ما يسول مؤتمري في ٢١ مارس وباخذ راحته هو واخرى عليهم شوية .. مملطش فرقت المتكفة شوية .. وامي مانية وفضلنا المبدرة منيت وغرت شكل القضية السياسية برة في العالم .. و .. و .. و .. وحركت شوية .. و .. و .. و .. لكن كان تارها على الروس عسى .. اروح لهم يتولوا ما في حل الا حل سلمي .. واكتم نصل بالامريكان .. طيب ما احنا عرفنا المبدرة وينه طرماردي الامريكان هم انا جيم واتا مرحلتهمش .. بسوا لا نوجيز ..

.. الاولاد التامرين انا اتكوا هنا في اللجنة العليا راحوا للاتحاد السوفيتي وقلوا لهم انتر الساعات باع البلد للامريكان خلاص وانلق معهم وصفى القضية .. و .. و .. و .. والانس بدل بيتكروا بطريقة لبرية ..

### لم اطلب .. الامريكان! ..

انا لم اطلب من الامريكان .. بدل همه اللي جيم وقلوا وزير خارجيتنا بيجيك .. قلت لهم بيحي ما ضحكى قطع ابدأ .. يعنى بس بيحي يقول لي عايز ايه .. هاجيتنا فيه او هايجمل ايه .. فصلنا بعد المبدرة في الوقت اللي برفه المانع الي ان حصلت احداث السودان في صيف ٧١ .. وقتت لكم في زيارة الكويت بعد כמה ايام الرجوع لجنبي الاسمي .. الضيقة كنت في اواخر ديسمبر ٧١ لما جاني السفير السوفيتي يقول لي على الجوه ١٠ ٢ فبراير كنت اخذ موقف مملطش .. لكن في الحقيقة ماكتشش انا في هذا الوقت جاعر لى حاية .. ليه لان مايفوتش اخذ المسائل لا بمطلة ولا بتفعل ولا بتسب ولا حاية ابدأ لانها مسائل حسرية .. واتا اني ذلك الوقت زي ما حكيت لكم طرفي اني اروح موسكو ثلاث مرة في ديسمبر مع امي كنت لسه في اكتوبر عندهم .. انا اللي عرض .. وقتت لسلف ان لهم انا عايز ادس الامر على طول غششان تقدر حاية نطفي بيها الموقف بتاع ٧١ .. ونقشي على ٧٢ لان وانح بعد معركة الهند مايش حاية .. حتى ده مش فادرين يظهوه ان احنا لازم ننظر مولفنا .. واتا بالانس موقفهم هم .. لان انا سكن زي ما حصل .. وقتت بالاطع وبالحكي القصة كلها .. واناقول ان الناسي دول اتفقوا معا على انهم بكوني مسئلة قبل حاية ٧١ على اساس انك تايز الخطط واشتمل بالذوق ..

مفسر اهلنا مش عازية متكشفة .. ولكن مايجيشني اترى اللوم عليهم ولا حاية في ذلك الوقت وقتت لهم طبعاً تصدقا .. وانا عارف مالا مسخمت في موسكو بسنهم وبين تسكون .. وانا عايزين يمشوا كل يوم .. الشهور الاكسر اهل تصوره ان احنا جماعة مجتهدين او تاني مايفكرش .. متصورين انه يوم ما ان نصل على الاسلحة التي تيريد تروح راين وانسا وتقول العرب يا جدد ا .. مش فادرين يظهوه .. او بعض متخالين .. يقول لك لا .. طريفا

وكان في ذلك الوقت القسم الرئيسي من الانفاقات هي بطاريات الصواريخ عشان الصعيد .. وعش ممكن ابتدى اكسر وقف اطلاق النار وسدود الصعيد .. ماجاتش لسسه بطاريات الصواريخ عشان ادافع عنها ومعروف عمقنا في الصعيد ..

### لن يرسلوا شيئا! ..

فوزي جاي يوم وقال لي خلاص بالانتم .. الروس بيتوا لنا ، فقاوا ان الركين انا جايين بالبطريات واحدة في ١٨ فبراير وواحدة في ٢٢ فبراير .. قلت له ( لا .. اسف يا فوزي مش هاجي قبل مؤتمري الحزب الشيوعي الي هايش في ٢١ مارس وويل ما يمشي المؤتمري في ابريل بعد ذلك نجح الصواريخ .. قبل كده ممشي حاية اينا ) .. وقتت لي بالانتم ده اخذوني روسيا يمهت ١٨ الي ٢٢ فبراير .. قلت له ( ولا حاية جاية .. وده اسلوبهم انا عارف .. وحده طريقة مملطش ) .. فلحقيقة كانت مدفون اساسا تهود الي انه .. طيب انا ايه اللي بقيتي .. انا اللي تعاشي ان انا مش عايز خسار في الميود .. وعشان كده عيطت المبدرة .. انه اذا كانت اسرائيل تسحبت مرحلة اولي بصر فواتنا .. بفتح فتحة الموسى .. بندي ٦ شهور وقف اطلاق النار رسمي .. بعد ال ٦ اشهر اذا اسرائيل ما انتهت الي حل معانا ، فواتنا الي عبرت تقائل وتكمل وياجها .. الي انا بالصمد من هذا ، انه كورت ناجح مع اوربا الغربية وللقلم كله بالتسبي فتح فتحة السورسي .. الحاجة الثانية انه ما طاز اخصى من عملية السيف اللي مسخوط على وقتي .. في القيود .. واري انا مستعري ففسر مسخفة اذا كان لايد اني امير قبل الروس مايدوني الحاجات اللي انا مايزها .. الحقيقة انا اياها علمت هذه المبدرة طلعش في الصور اتجب الضائر المسخفة الي لازم تحضن نتيجة عم اسدي يما تريد .. الشهور التالي كان .. او السبب التالي للقيادة .. الحقيقة .. انه هناك الوقت .. انا عارف انه زي ما قلت لكم انه في ٢١ مارس كان مؤتمري الحزب الشيوعي .. قبل هذا التاريخ مايش حاية جيم من اهلنا انلقنا طبعاً حاجيتي .. وبالطريق الصعيد وجرم بطريات الصعيد .. حتى اى قطع كيار او اى حاية مش هاجي قبل ما ينتهي المؤتمري بتاهم في ابريل .. وده اللي حصل فلان .. ماجاتش الا في ابريل اثن ..

احد الاعضاء : ابريل ..

الرئيس : ماجاتش الا في ابريل .. مع انه زي ما قلت لكم اخذوا فوزي بلن مركبين راحته في ١٨ .. وواحدة في ٢٢ فبراير فلنا قلت بالكسب وقت شوية .. برفه

## القائد الأعلى يخطط لأفطر قرار ف مصر .. قرار اكتوبر ..

# الرئيس يشرح لقادة القوات المسلحة في اجتماع سرى .. أفطر تطورات الموقف مع الاتحاد السوفيتي ومع أمريكا .. قبل الحرب



بعدما لإربعة خمسة أيام .. أنا مستجيب بعدما لا رجعت أنا هنا القاهرة .. نعدت مراد غالب وزير الخارجية .. قلت له اطلب السفير السوفيتي وحنه .. جاب مراد غالب السفير وانضم وياه .. جابر .. حاسر .. أنا باعت استعمال لوسكو .. و.. و.. دخلنا على بوليو .. قلت له الخطة أيام الأولى من بوليو وضع تماما ان العملية مش ماشية .. أنا الخطة حافظ لي لحنى زى ما قلت لكم من نهاية ٧١ انه موقف الفصل بيني وبينهم هو اجتماع موسكو مع نيكسون .. أنا عارف انهم بيجهزوا له ويبعدوا موسكو كلها .. وتصورين ان احنا ساجين ما ماطلين ما أنا عارف بيهدوا ازاى او هم خابرين .. أى سبب .. على اى حال هم بيهدوا الموقف .. قلت لفيكر .. أنا تصديق يا اديهم لقابا اجتماع مايو زاهم على هذا الحق .. لكن بعد ذلك لازم يكون موقف .. اما چه ب بوليو .. المسألة ما كانت جديدة بالنسبة لي .. المسألة زى ما قلت لكم من نهاية ٧١ دهى بنتقال جوء .. العملية كانت لي راسي الخطة .. جامعة زى ما قلت لكم من اواخر ٧١ لكن شكل القرارات ما كنتي انتهت اليه لسه .. يمكن الجيس اداي مفتاح في مايو .. لا كان متدى لي القنصل وما كانش فيه المجلس .. كان جزء منكم وذكر لي الاجتماع ده موضوع (( القيادة والسيطرة )) .. كان في مايو متدى في القنطرة .. كان شكل القرارات لسه .. في الفصل البيلش متدى .. في بوليو كنت جاهر بالفروقات بشكلها الكامل وما عرفت .. فات ٥ بوليو خابجرني امتي .. الحقيقة انا جيتوت بقى وقلت خلاص ده موقف وبالتالي عنه وخصوصا زى ما حكيت لكم (( القيادة والسيطرة )) .. لي رسالتى لبريتشيك مع جريتشكو في مايو ولي رسالتى أيضا في ٦ بوليو ولي بند محدد .. واترت لها في رسالته ٢١ أغسطس الإجابة التي بعثها لبريتشيك: قلت له انك تراجع رسالة ٦ بوليو لثلاثي فيها (( القيادة والسيطرة )) من جديد .. الكلام ده من جديد .. دا اتا قابل لهم عليه من رسالة ٦ بوليو .. ده ميدا أساس لاس ان السبع يوجد فوات سوفيتية هنا .. ولا تكون تحت القيادة المصرية .. لا يمكن في بولية اتا كنت جاهر بالقرارات وبارف الرد هاجينتي بعد الطوح دي كلها .. الرد التي هاجينتي به .. أصعب على متدى جدا لان زى حكيت لكم اتا لستت خطبواهم زى ما حصل واستجبت خطبواهم بالنسبة لقرارات الصواريخ بساعة الصبح .. وفره في اول ما دخلنا في بونية قلت خلاص بونوز متشاه بولية والسبب وتصبر شهر الفرم عند القادة السوفيت .. وبرد دائما بيأخوهم احتمال كل سنة .. الافادة السوفيت لي الفرم ويحركك لكتوبر .. بونوز ليح لكتوبر تتكلم معاهم بقى فاقبل على السنة شربين لصورة السنة .. خلاص .. عازر بعطيتي في ٧٢ .. بنفس الطريقة والوضع التي احنا فيه .. ونضلي النظري من الكلام التي احنا اكتملها .. فقلت يعني هو ده الرد التي هاجينتي .. وقدمته انا بالكون جاهر بقراري كما وكذا .. وما قلت لحد .. ما كتبت مع حد الحقيقة ..

### قابلته يوم السبت!

يوم ٦ بوليو كان يوم خميس قالوا السفير السوفيتي جاب رسالة وطالب ميدان امله .. ماركسيش امله في هذا اليوم الحقيقة .. قلت لجزله لستت (A) .. الحقيقة كنت ضنود جدا وعتس جدا جدا .. ومنطل جدا .. اتا رسييت على القرارات ولكن التي تاغيتي كان هذا الاميل .. زاعم الاهتمام بصل الى هذا الحد .. اخذت القيسي والجيسمة راحة .. عثمان اكون احسن شوية ما كنتي عصبى .. يعني اتا كنت لي شدة الاتصال من الاحمال وعدم الاثرت التي واضح تماما يعني .. بونو الجمعة .. الكلام ده القيسي (٧) بوليو نعدت وزير البحرية متدى .. قلت له بكره انا هاتسوف السفير السوفيتي وفسراني في كما .. مش عازر حد من القوات المسلحة يحس بيهله القرارات التي اتتني فقد الطيران وفقد الدفاع الجوي .. لانه لان دول التي متحمم مشكلة .. قائد الطيران .. القيسارين التي موجودين متحممنا في بني سويف ولي جانكليس ولي فرها التي كانوا يساعدها في الدفاع الجوي .. ولكن ما يحصلت فراغ .. وبتنا الصواريخ وبتنا سلاح المرافق .. بحيث أيضا ما يحصلت فراغ اذ هجرة يسئل متنا لينا .. الاتنين دول التي ل القوات المسلحة التي يعرفوا ولان بكره ٨ بوليو هالقول للسلم

الحقيقة لعدت مستني بعيني التحليل يتساهم زى ما احنا متفهم .. والي بنا، عليه سوف الذي التوربح ابتدا .. من كذا هاتجلك الحاجات التي اتت لطلبنا بالتشكل الطلي فترت لهم على سبيل المثال قلت مثلا من ناحية موضوع زى الاخيرة ما نصلت المشكلة ونطقتي وبتنوالحسب ست مرات عشر حروب مرة واحدة بفسوا المشكلة .. بس مرة واحدة .. وتنتهي مشكلة الفيزية نهائيا .. لعدت بعد ٢٥ مايو مستني بيحيي التحليل .. زى حكيت لكم وانا باتكلم مع بريجنيف في ابريل وبتكلم مع جريتشكو وبعث رسالة لبريتشيك في مايو محدده بنطاق محددة .. وقاتد ستيني شتان يحددوا لي التواريخ .. ونحط احنا ببرنامجنا هنا على انا نكل نفسا بعيت ٢٧ اكتوبر تكون جاهزين

### وفات الأشر!

فات ١٥ مايو وفات مايو كله .. دخلنا في بونية .. يوم ٦ بونية جابي التحليل رسالة من .. طيب ٦ بونوزي .. بعد التخطبات بنهات الرجعية والاستعمار والكلام ده كله .. و.. في الاخر ظل موقف أمريكا كما هو تماما .. طيب ما هو ده الذي اتا قلت لي ابريل قبل الاجتماع مش واو انهم فسخطوا وقالوا احتسبا فسخطوا وفسرار ٢٢٢ ودمهسة يارنج .. ده كله كلام شكلي .. لان ملعنا متفرجين من التي واطل في الينا ٢٢٢ والا في هجمة يارنج والا في اجتماعات الربعة الكبار .. من التي واطل! ما هي أمريكا .. مش مشكلة .. المهم لا ابراش السلف الرسالة لحد ويايا في الجلسة دي يوم ٦ بونوز اربع ساعات الا ربع وكفن حافظ اسماعيل موجود .. قل لي يعني هل فيه رد على الرسالة .. قلت له المبر .. لان اتتم تاخرتم على .. دا احنا النهارده دخلنا بونية مع ان بونوه ده شهر من المشهور التي كاتمن اوله لازم تبدا عمليتنا شربون .. وكان لازم يجيئني الكلام ده في اواخر مايو مباشرة بعد الاجتماع .. انما دلوقتي نبحث .. قلت له شما فيه رد متنى .. التحليل نتاعكم ده ان موافى عليه في كذا وكذا وكذا وكذا .. بفضل بقى اطعم من نتيجة تطيلكم وجهات نظرنا احنا الاتنين واكلنا في ابريل التي فتناه بلاي وحكيت القصة التي فطنا لكم دلوقتي من ان القضية ان تحرق سياسي .. ما لم تكون جاهزين عسكريا .. وان ده الاتفاق احنا الاتنين انه يتاخذ درس من حرب فيتنام .. والقادة السوفيت وبريتشيك على واسهم كاتن محض اكثر متنى انه لاند تعمل عملية استراتجية نعداهم بان نشوف كل حاجة محتايينها .. بعد الانتخابات الأمريكية بندخل من ارض صلبة .. كرت التي اتا حكيت لكم هنا ده كله لانه لازم التكرار .. وبعدين رسالة محددة من سبع نقاط التي اديتها لبريتشكو .. ناتي قلت له بالاذكر رسالتى لبريتشكو .. وياذنما لك محددة .. اس-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨



الرئيس السوداني في أحد مندوبات الدفاع التي قامت بها فوراً في فترة الإعداد المرمكة ..

## تفتت بسهولة ! !

ففسلوا في ذمول تام بمسد ذلك .. الخبيثة  
انا بنى بصمود هيبه الاصرارات اكمل حسني ..  
زى ما قلت في اللجة المركزية لازل مرة الخبيثة في الخبيث  
سنتي بعد عدوان ٧٧ حيث اني بالنفس بسهولة ..  
حقيتي يتي .. ليه .. الصورة عندي لي يونيو زبوليو  
فيسل مايجزي درهم كانت الاتي : احنا والفلين في رمال  
ناعمة من التي يتسلط .. وايردنا مكتفة .. والمسكرين  
اللاتين الكبار الروس والامريكان اللاتين الروس يقولوا دول  
خلاص في جيبنا .. الامريكان يقولوا لا دول في جيب الروس  
بالنسبة لنا احنا وطنين مكتفين والزعانر الناعمة تسلط  
فيها واحنا من ملافين نحرده .. طيب صورنا ايه بعد  
الانقلاب امريكا التي جات .. بلوضع التي احنا فيه ..  
الروس هابطلوا برمة بوجازني كمان على طريقتهم لغاية  
التيور وينجي لا تيور يقولوا طيب بس بين الانتخابات  
الامريكية يتقلوا على سفتة زى زيادة ٧١ التي حصلت في  
التيور .. ويقولوا هاتوصلك بعد ١٥ يوما والا مشين يوما  
والا مشين .. ولا تيور ولا حاجة ويستينوا الانقلابات  
الامريكية وتعنى السنة برمة .. نفس الحكاية .. مؤكدة  
عاطف الوقف ده قرطانيين فيه .. زى نفس الوقت التي  
احنا مولفنا كده اسرائيل تتلقى بالكمامل امداد من امريكا  
بسرعة في المنه .. والتعبير انا استعمله من قبل اسرائيل  
ما تريد سنة .. وقلته للروس قلت لهم اسرائيل هاتريد  
وده فيه افاعة لنا ايه .. ليه نسمحوا بهذا .. ليه  
نحنا في في هذا الوضع الربع .. حتى في مارس ٧١ قلت  
لهم انا الفهم ان الامريكان عازمين يفسلوا لنا الالال .. طيب  
انتم ليه ؟ .. ليه عازمين نذلوا زى الامريكان ؟ قالوا :  
ازاي احنا ابداء .. قلت لهم لا الواقع يقول هذا ..  
العمو بطرف يدخل عندي في اى حنة زينا مايطولوش طيب  
ما اتا حتى الرفع .. اتا ما باقولوش امحو اسرائيل  
اشيا واوديه البحر اتا ادرف اتكم انتم متفرين بيها  
والامريكان متفرين بيها ..

## لماذا تتركونا تتلقى الضربات !

لكن ليه حائشنا في موقف الدفاع انفس  
التي الضربات وما القدرش ارد علينا .. قيس ؟  
فلقت لهم ان الكلام ده ان سنين من زمان .. زفايل لكم  
من سنة ان اسرائيل هاتريد وتقول مايشين في المنه ليري  
ولا حد هابرج راسه .. وده لا نبله ولا يقبله احد ابدا  
وهكذا كانت الصورة في يوليو كده زى ما حكيت مرده  
كثيرة .. المسكرين .. الامريكان خلاص .. داخلين على  
مرحلات الانقلابات شاتفتهم .. زراحو انقلوا في موسكو مع  
الروس .. الروس على طريقتهم تقدر ولعنه .. و..  
٩.. لغاية ما بعدي الصربي كده ونشني على اوامر ٧٢  
ونسي على ٧٢ .. بنفي الاسلوب التي اتبوه مباب في  
٧١ .. في نفس الوقت امريكا طالت من اجتماع موسكو  
بتقول للعالم ويعتوا اني انا شخصيا ايه ربح نكس .. الحبل  
عمننا احنا .. ده بعد اجتماع موسكو .. الدعابة الامريك  
عمالة تزن .. وبدلين الصفقة والكلام التي احنا التكلنا .. من  
الاستراتيجية السوفيتية بوسلنا في ٢١ أكتوبر لولف او ايربي  
سلة نناقش منها ؟ .. مايشين .. ماروش ملنا خالص  
ومش جاي بحساب انا بقى زى ما ظهر لكم زى ما شافتم  
مش جاية خالص .. ده انا مؤجل التي بعد الانتخابات والتي  
انتها ٧٢ .. وده الكلام من ٧٢ كده .. ده كمان لير انه  
وضع ان سياسة الحرب الباردة التي موجودة بين الكتانين  
التي هم امريكا وروسيا الدولة في سياسة وفال .. مش  
منافسة حتى .. ليه .. زى ما جاني من موسكو الهرا من  
قلب اللجة المركزية بناتة الحرب الشيوعي لت انقراعه  
السوفيتية بعد ده سنة فاشلة مايشين حبوب من الاحاد  
السوفيتي .. السنة دي واخذن جيوم كها من امريكا ..  
ساذين كثيرة في التكنولوجيا انقلوا عليها حياخلعها من  
الامريكان .. صحيح هم سابقين الامريكان في بعض اليادين  
.. زابعدوا القدر في الامريكان وودوا لولوجود فوال القادر  
وعمره .. عبادن سابقين لكن فيه ميدان كثيرة اتلقوا انهم  
سازروا هم والامريكان سوا لانه زى ما قال مدير معهد في  
لستيراد لواحد كان يزورهم انا امره .. فلوا احنا

ساذين في ميدان لكن فيه ميدان ما فحتناش فيها خلاص  
وانعتا معاه الدور ده ان احنا هناخذ الحاجة دي منين  
وسياسة الوفال في لغة ٢٠ او ٣٠ سنة مقلبة .. انتهت  
الحرب الباردة نهائيا بين الكتانين .. ودخلوا في سياسة  
وفال طيب واه لو دخلوا في سياسة وفال الصغرين التي  
زينا احنا نعت الرجلين هاتنتص ..

## عملت اجازة (( قزم )) مثلهم !

كل دي كانت الصورة امان في بونيه وبواريو وده السبب  
اني اخذت القرارات عشان ناخذ حربة حركة كاملة ..  
بالتسبة لهم .. ولقد كان مقترحة بعد قرار انهم  
في حالة ذمول الالاتهم يبقولوا بكل الطرق كى يتسلوا ان  
ولقت انا واخد المسك ( قزم ) حمت ( قزم ) زهم مرة ..  
قلت انا في الهرم ماوارديش على حد وهلا مارديش الا في  
٢١ .. الامريكان ما فيسوش الوقت اسلوا بس قورا ..  
الانجليز اسلوا قورا .. الفرنسيون اسلوا قورا ..  
الاطين اسلوا قورا .. حركة القومية .. قطنا من الرمال  
التي تتسلطنا وبقنا على ارض لسيرة والناس كلها يتكلم  
معانا .. وايضا سلا بالمعروف السليم ان احنا اولياء امر  
العسا ما حتى في امرنا .. وانحرت القومية .. بيني  
لغاية هذه اللحظة القومية متحرده .. سواء بالنسبة لهم  
هم في زيرة بيزردي في الاخرة .. سواء بالنسبة للامريكان  
وطالين يتسلطوا .. كاستادنا انا مستخدم اتكلم معاهم  
ولكن بالشرط التي اتتم مارينيسا وبلاوسناش  
ساعتنا .. مش مستعد اناتل من حاجة .. الانجليز سوا  
موفهم حاوروا وبعانين يتسولوا الاسلوب التي يتسلطوا  
بيها بعاونوا ازاي .. ولسه الاسوع المافي كان ضد نفسي  
من عندهم ول العيب .. ول العيب باللات لست لي  
حيث رسالة ريت من الرسالة وكمل وزارة الاتناج الحرب  
بنامطشان بنافني معانا الواضحة هذا .. جه بريجنيف ٢١  
يونيو بت لي رسالة اعلمتها تمام التجامل بعنى اذا كنت  
عازر الطبع معاهم كان ممكن اعطاهم انقراش وافعلنا لاسلوا في  
القطبا .. اتا احبتر انهم لسه يبقولوا بعطفة ما قبل  
١ يوليو وعلى ذلك قلت لا .. انا بانناجل دي ماروش عليها  
خالص .. وبيدي في ٢١ أغسطس بعت بعدها شهر كامل زى  
ما هل عمل شهر بالبدى بيت في ٢١ أغسطس وبت كه رو  
.. بعت كه جواب شخصي لي بريجنيف شخصي .. ومن  
عشر نطق حيت له فيه الموقف كالا وراعت فيه ان ده بيبي  
ونيه للفتيل .. يتسل كل شي .. بوضع ومن ليه لاسبية  
ولا حاجة ابداء .. بعنى قه كده بظهر كمان العجب  
عنيف عليهم .. انه ما يقدروش بردوا عليه ابداء .. وانتكوا  
خالف الاسد .. وانتكوا لكل الناس التي راوها لهم ان ده  
ما يقدروش عليه الجواب في الطلبة .. بعد ذلك زى ما قلت  
لهم بعنى انا لغاية ما بيلتفهم القرارة في ٨ يوليو .. وبت  
لهم عزيز عدلي عشان نطق العميلة واننا عزيز العقيم برمه  
.. وقلته مع سيدني .. فلا ولتة مش اكثر .. الا انا ..  
حبوا بظلموا .. انا جات لي الرسالة التي قلت لكم عليها في  
٢١ يوليو اعلمها على اساس انا مش عازر الطبع .. لان  
دي رسالة ممكن بعنى انا عازر الطبع انظمت منها سيدني ..  
مجرد ان اعلمنا بس الاول جات لي الرسالة دي كايه ان انظمت  
.. ونشني .. اتهم بتاجمتها وبت رسالتى في ٢١ أغسطس  
رسالة شخصية لي بريجنيف .. ولقت له انا يا بعت له  
ان شخصيا بدهم الرسالة ليعمل على وفلها الكلام كله  
وادى مشرتق ووضعت له فيها بعنيتي الهوج .. والشروع بالسياسة  
ووضعت له الموقف كالا .. مش ممكن تراجيح من الرسالة ..  
فلجاوا خالف الاسد .. عشان شخصي في النص .. جاني حافظ  
الاسد .. ولظ انه بيبي .. يوم قالوا لي الاشارة جايه من  
موسكو ان الاسد ها يوصل .. والاشارة جايه من موسكو ..  
حتى ما حافظ اسماعيل بعنني في بيبي .. انا ما كتبت اعرف  
انه في موسكو .. ولا قلت حافظ الاسد .. انا اشكرت ان  
الرسالة جايه من طريق موسكو لاني في مرة حاولت اتكلم  
بالتلويون مع سوريا ما اعترضت الا من طريق موسكو .. فلاتين  
الخطوط من سوريا وعن طريق موسكو التكلت .. انا اشكرت  
ان الاشارة جايه من طريق موسكو وحافظ جاني من سوريا  
عاطف اسماعيل قال لي لا .. ده الرئيس حافظ بيبي الاشارة  
وهو في موسكو في زيارة خاصة بي معتلة .. وجاهي هنا في  
قول بكره المسبح .. قلت له خشي مانع بعنى .. وجه  
الرجل وحكي لي القصة .. وانا رسالة ٢١ أغسطس التي قلت  
لهم عليها التي بعنا لبريجنيف ثاني يوم او لالت يوم كنت  
باخت صورتها حافظ الاسد .. حافظ على علم بالعميلة كلها  
وماشي يتسابع الموقف .. وحافظ له طرف يتسولوا هواتنا  
ومساعدت ورحلته الجائرة لحد فيها ٧٠٠ مليون دولار وكلا ..  
.. وانا حتى ما كتبت حسنا لاني جاني بعسد عميلة  
اكبر يوم ١ بعسد انا ما اوبت فسوراني لهم يوم ٨  
فجاش وقال لي طيب مولفي شيكون ايه ؟ .. قلت له ولا حاجة  
انت بتاعدهم ٧٠٠ مليون دولار والاطنين وبالا وماله ..  
ما فيهاتش حاجة بعنى .. استعمر لي خلافتك معاهم  
بظهر انهم لولا ان الخي الوعيده بوسطوا حافظ الاسد  
انقلوا ساد على الزبارة ..  
المهم راج وانقلوا وجاهي وحدوا ١٦ المرفس على انا  
وجاشي وانكم معاهي قلت له ما عنديش مانع .. قلت يحصل  
ملاوفسات على الرحلة التي جايه .. انا متحديش معاهم  
ابدا .. قلت له بس اوعه يكون عندهم شيعة .. سالت  
حافظ الاسد .. قلت له اوعي يكون عندهم شيعة بالنسبة  
للقرارات او بالنسبة للمستشارين والغير .. قال لي لا .. لا  
١٧٠٠ .. الكلام للرحلة التي جايه .. قلت له ما عنديش  
مانع اتخالا بعنى .. ده موجود في اليتة نمرة ٣ وانا متحديش  
مانع ابداء وانظمت مع عزيز على الكلام ده كله .. واتكلم مع  
عزيز صلبتي وقلت لمزير تروج الدور ده مايشي عازر كلام  
لا في سلاح ولا في غير احنا يتكلم في ميداني .. هل انتم  
مستعدين لقلوا معانا وناعولوا التي بتاعدهم اسرائيل .. بالنسبة  
لالتعليق التي معناه في ايريل التي لات ما زقم معانا في ايه  
ما لم تكون في ارض صلبتي يعني تكون جازيرين عسكريا  
مش حايصل اي لغور سياسي والا لا .. فراج عزيز ..  
وانكلم وياهم وقلوا في مناقشات منته ..

## وقوموا في ذمول ! !

لكن دي قرارات اتتني امرها يوم ١٧ يوليو في ذمول  
وجيشي بيبي .. واحاجات .. قلت لمزير يا عزيز مايشي  
مانع دواج لهم .. وفول لهم بطل ما ندى فرقة اتاولات  
طبع بطل يوم قبل ما اعلمنا ان يوم ١٨ في اللجة المركزية  
تطلع زيان سوا ونقول كلمة فيه ان مصابية انتهاء مهمة  
الاستشارين والغيراء لبحكومة جمهورية مصر تشكر الاحاد  
السوفيتي .. ثوب من هذا القليل .. نديم منه العالم ان  
الصليبة متلق عليها ونشني موقفهم وانا لغاية اللحظة دي  
برفده على المش موقفهم .. التي احنا عازمين نعمله معناه  
.. انتهت خلاص .. بعنى ملاحناش عاجزين .. يتعمل التي  
احنا عازمين نعمله .. ما بعني داهي للملح .. داج لهم  
روز ما قدروش باهوا .. بحريقة لكريم رفسوا فلوا  
لا دي قرارات ما نقدوش نطقها احنا الاتنين دي لنعصر من  
جيب لهم واحد .. خلاص .. عزيز قال لهم والله دي نهاية  
الكلام التي عندي السلام عليكم .. ورجع لي .. وقال لي  
ما رفسوي .. قلت لهم انتم في ذمول .. قلت لهم انتم في ذمول ..  
يوم الاحد كمان ليه في ذمول الوقت نسه كون جامع  
الامة عشان باخدوا للتقليد صباح الاتنين وهيكلم القادة  
العربن التي هذا التاريخ السوفيتي ان وزير العربية  
هايكلم كير البشارة يوم الاحد بالليل للتقليد صباح  
الاتنين وهاقلم القادة العربن .. الى هذا التاريخ بظهر  
روز ما قدروش باهوا .. وظهر السبر السوفيتي هنا  
بعت لهم قل لي دي عميلة بظهر للفتيل .. والقرارات  
مش تتقبل ويمن عظيم شوية في موسكو .. ولا داج لهم  
الغيراء من عزيز انزور العربية هايكل مع الكيراء يوم الاحد  
بظليل وبعنا هايكل القادة .. جم هم يوم الاحد الظير  
وسلوا منهم ويستوا .. بعناو لكم اذن لي الوحدت ..  
المستشارين كهم بقلوا القادة ان مهمتهم انتهت يوم الاحد  
الظير فيسل وزير العربية ما يتسولوا السبر ..

## الرئيس يشرح للقادة

## العسكريين القصة الكاملة

## لقرار إنهاء الوجود العسكري

## السوفيتي في مصر.. وأسر

## اتصاله مع موسكو ومع

## الزعيم بريجنيف ..

(( البقية في الاسبوع المقبل ))